

بطنه وصدره ﷺ

[٣٧] «سَوَى الْبَطْنِ وَالصُّدْرِ»

أى مستويهما^(٤٦) .

[٣٨] «رَحِبَ الرَّاحَةِ»

أى واسعها^(٤٧) .

وقيل : كَثُرَ به عن سَعَةِ العطاء والجود .

[٣٩] «شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ»

(بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة الفوقية) .

قال في النهاية : أى يميلان إلى الغلظ والقصر .

وقيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر .

ويُحَمَدُ ذلك فى الرجال .

= و (يادن) اسم فاعل من بَدَنَ بمعنى ضخم ، وقوله (متاسك) إشارة إلى أن عظم أعضائه لم يخرجها عن حد الاعتدال .

وإن كان المراد باليادن السمين كان معنى قوله : متاسك أنه ليس بمسترخى اللحم ؛ لأن استرخاءه مذموم عند العرب مكروه فى النظر . أى فهو محتدل الخلق بين السمن والنحافة .

(٤٦) والمعنى أن صدره وبطنه متساويان : بطنه لضموره لا يزيد عل صدره ، وصدره لكونه عريصاً مساو لبطنه .

(٤٧) جِسْماً ومعنى .

ولحسن بن ثابت رضى الله عنه :

له راحة* لو أن يمشاز جودها على التز كان التز الذى من البحر
لَهْ جَمَمٌ لا مُتَقَهَى لِكَبَارِهَا وجمته الصغرى أجمل من اللهر

والراحة : باطن الكف .